

تاج العروس من جواهر القاموس

إذا اجتمَعُوا عليَّ وأَشَقَذُونِي ... فصِرْتُ كَأَنَّني فَرَأُ مُتَّارُ . فإنه أراد مُتَّارُ فنَقَلَ حركَةَ الهمزة إلى التاءِ وأبدَلَ منها أَلِفًا لسُكُونِهَا وانفِتَاحِ ما قبلَهَا فصارتُ مُتَّارَ قاله ابن سِيدَه . وتَأَرَّ كَمَنَعَ : ابْتَهَرَ وفي التَّكْمِلَةِ : التَّأَرُّ : الانْتِهَارُ هكذا هو بالنُّونِ فانظُرْهُ . والتَّارَةُ : المَرَّةُ ونَقَلَ الأزْهَرِيُّ عن ابن الأعرابيِّ : التَّارَةُ : الحَيْنُ تُرِكَ هَمَزُهَا لكثرةِ الاستعمالِ قال غيرُهُ : ج تئَّرُ بالكسرِ مهموزةٌ . ومنه يُقَالُ : أَتَأَرْتُ إليه النَّظَرَ أي أَدَمْتُهُ تارةً بعد تارةٍ . والتَّؤُرُورُ بالصُّمِّ : التَّابِعُ للشُّرْطِيِّ وهو الجِلَّوَزُ لأنه يُتَّئِرُ النَّظَرَ إلى أوامره وأنشد ابنُ السِّكِّيتِ لامرأةٍ العَجَّاجِ :

تَأَلَّ لَوَلَا خَشِيَّةٌ الأَمِيرِ ... وَخَشِيَّةٌ الشُّرْطِيِّ والتَّؤُرُورُ .
لَجَلَّتْ بالشَّيخِ مِنَ البَقِيرِ ... كَجَوْلَانِ الصَّعْبَةِ العَسِيرِ . قيل :
التَّؤُرُورُ : العَوْنُ يكونُ مع السُّلطانِ بلا رِزْقٍ وهو العِوَانِيُّ وذَهَبَ الفارسيُّ إلى أنه تُفْعُولٌ مِنَ الأَرِّ وهو الدَّفْعُ وقد ذُكِرَ في موضعه .
ت ب ر .

التَّيْبَرُ بالكسرِ : الذَّهَبُ كَلَّه وفي الصَّحاحِ : هو من الذَّهَبِ غيرِ مضروبٍ فإذا ضُرِبَ دَنَانِيرٌ فهو عَيْنٌ قال : ولا يقالُ : تَيْبَرٌ إلا للذَّهَبِ . قال بعضهم : والفِضَّةُ أيضًا وفي الحديثِ : " الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ تَيْبَرُهَا وَعَيْنُهَا وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ تَيْبَرُهَا وَعَيْنُهَا " . أو فُتَّتَاتُهَا قَبْلَ أَنْ يُصَاغَا فإذا صِيغَا فهما ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ وهذا قولُ ابنِ الأعرابيِّ . أو هو ما استُخْرِجَ مِنَ المَعْدِنِ من ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ وَجَمِيعِ جِوَاهِرِ الأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يُصَاغَ وَيُسْتَعْمَلَ . وقيلُ : هو الذَّهَبُ المَكْسُورُ قال الشاعرُ :

كلُّ قومٍ صِيغَةٌ مِنَ تَيْبَرِهِمْ ... وَيَنْوُ عِبْدِ مَنَافٍ مِنَ ذَهَبٍ . قال ابنُ جِنِّي : لا يُقَالُ له تَيْبَرٌ حتى يكونَ في تُرَابٍ مَعْدِنِهِ أو مَكْسُورًا قال الزُّجَّاجُ : ومنه أُطْلِقَ على مَكْسُورِ الزُّجَّاجِ . قيلُ : التَّيْبَرُ كلُّ جَوْهَرٍ أَرْضِيٍّ يُسْتَعْمَلُ مِنَ النَّحَاسِ وَالصُّفْرِ وَالشَّيْبَةِ وَالزُّجَّاجِ وَالدَّهَبِ وَالفِضَّةِ وغيرِ ذلكِ مَّا استُخْرِجَ مِنَ المَعْدِنِ قَبْلَ أَنْ يُصَاغَ . ولا يَخْفَى أن هذا مع ما تقدَّمَ من قوله : أو ما استُخْرِجَ واحدٌ قال الجوهريُّ : وقد يُطْلَقُ التَّيْبَرُ

على غير الذَّهَبِ والفضَّةِ من المَعْدِنَاتِ كالنُّحَاسِ والحديدِ والرَّصاصِ .
وأكثرُ اختصاصه بالذَّهَبِ ومنهم مَنْ يجعلُهُ في الذَّهَبِ أصلاً وفي غيرِهِ فَرَعاً
ومَجَازاً .

التَّيْبِرُ بالفتْحِ : الكَسْرُ والإهْلَاكُ كالتَّتْبِيرِ فيهما والْفِعْلُ كضَرْبٍ و "
هؤلاءِ مُتَّبِرٌ مَا هُمْ فِيهِ " أي مُكَسَّرٌ مُهْلَكٌ وفي حديثِ عليٍّ كَرَّمَهُ اللهُ
وَجَهَهُ : " عَجَزٌ حَاضِرٌ وَرَأْيٌ مُتَّيَّبِرٌ " . أي مُهْلَكٌ .
وتَبِيرُهُ هُوَ : كَسْرُهُ وأهْلَاكُهُ . وقال الزَّجَّاجُ في وقْلِهِ تَعَالَى : " وَكُلًّا
تَبِيرُونَ نَا تَتَّبِيرًا " قال : التَّتْبِيرُ : التَّدْمِيرُ وكلُّ شَيْءٍ كَسَّرْتَهُ
وَفَتَّتَهُ فَقَدْ تَبِيرْتَهُ . التَّيْبَارُ كَسَحَابٍ : الهَلَاكُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : " وَلَا
تَزِدِ الطَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا " أي هَلَاكًا قال الزَّجَّاجُ : وَلِذَلِكَ سُمِّيَ كُلُّ
مُكَسَّرٍ تَبِيرًا .

والتَّيْبِرَاءُ : النَّاوِقَةُ الحَسَنَةُ اللَّوْنِ عن ابنِ الأعرابيِّ كَأَنَّهَا شُبِّهَتْ
بالتَّيْبِرِ فِي لَوْنِهِ فيكونُ مَجَازاً . عنه أيضاً : المَتَّبِيرُ : الهَالِكُ والنَّاوِقُ

قَوْلُهُمْ : مَا أَصْبَتْ مِنْهُ تَبِيرًا بالفتحِ أي شَيْئاً لا يُسْتَعْمَلُ إلاَّ في
النَّفْيِ مَثَلُ بِهِ سَيِّدَوَيْهٍ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِيُّ . في الصَّحاحِ : رأيتُ في
رَأْسِهِ تَبِيرِيَةً قال أبو عُبَيْدٍ : التَّيْبِرِيَّةُ بالكسرِ لَغَةٌ في الهَبِيرِيَّةِ وهو
الذي كالنُّخَالَةَ تكونُ في أَمْوَالِ الشَّعْرِ . وتَبِيرَ كَفَرِحَ : هَلَاكَ يَقَالُ :
أدْرَكَهُ التَّيْبَارُ فَتَبِيرَ . وَأَتَبِيرَ عن الأَمْرِ : انْتَهَى وتَأَخَّرَ كَأَدْبَرَ .
ومَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :